

## القراءة من المصحف في صلاة التراويح

### ما حكم القراءة من المصحف في صلاة التراويح؟

الحمد لله

لا بأس بالقراءة من المصحف في الصلاة، فقد كان لعائشة رضي الله عنها غلام يؤمها من المصحف في رمضان. رواه البخاري معلقاً (1/245). وقال ابن وهب: قال ابن شهاب: كان خيارنا يقرءون في المصاحف في رمضان. "المدونة" (1/224).

وقال النووي: "لو قرأ القرآن من المصحف لم تبطل صلاته سواء كان يحفظه أم لا، بل يجب عليه ذلك إذا لم يحفظ الفاتحة، ولو قلب أوراقه أحياناً في صلاته لم تبطل..... هذا مذهبنا ومذهب مالك وأبي يوسف ومحمد وأحمد" انتهى من "المجموع" (4/27) بتصرف.

وقال سحنون: وقال مالك: لا بأس بأن يؤم الإمام بالناس في المصحف في رمضان وفي النافلة. قال ابن القاسم: وكره ذلك في الفريضة. "المدونة" (1/224).

وأما اعتراض من اعترض على ذلك بأن حمل المصحف وتقليب أوراقه في الصلاة حركة كثيرة فهو اعتراض غير صحيح، لأنه قد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو حامل أمامة بنت ابنته. رواه البخاري (494) ومسلم (543)، فحمل المصحف في الصلاة ليس أعظم من حمل طفلة في الصلاة.

وقد سبق ذكر فتوى الشيخ ابن باز بجواز ذلك في جواب السؤال (1255)

والله أعلم.